

بحار الأنوار

[199] فلم أبرح حتى اشتريتها ثم أتيت أبا عبد الله عليه السلام فقال: نعم هذه الصفة طلبت، ثم دعا لي فقال أنمى الله ولدك، وكثر مالك، فرزقت من ذلك ببركة دعائه، وقنيت من الاولاد ما قصرت عنه الامنية (1)، 46 - الكافي: عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن طرخان النخاس قال: مررت بأبي عبد الله عليه السلام وقد نزل الحيرة فقال لي ما علاجك؟ قلت نخاس، فقال أصب لي بغلة فضحاء، قلت جعلت فداك وما الفضحاء؟ قال دهماء بيضاء البطن، بيضاء الافجاج، بيضاء الجحفة، قال: فقلت: والله ما رأيت مثل هذه الصفة. فرجعت من عنده فساعة دخلت الخندق، فإذا غلام قد أسقى بغلة على هذه الصفة فسألت الغلام لمن هذه البغلة فقال لمولاي، فقلت: يبيعها؟ فقال لا أدري فتبعته حتى أتيت مولاه فاشتريتها منه، وأتيته بها، فقال: هذه الصفة التي أردتها قلت: جعلت فداك ادع الله لي، فقال أكثر الله مالك وولدك، قال: فصرت أكثر أهل الكوفة مالا وولدا. توضيح: النخاس في القاموس يباع الدواب والرقيق؛ وقال الحيرة بالكسر بلد قرب الكوفة، وقال الافصح الابيض لا شديدا فصح كفرح والاسم الفضة بالضم و قال العفج وبالكسر وبالتحريك وككتف ما ينتقل الطعام إليه بعد المعدة والجمع أعفاج والاعفج العظيمها. واقول: ما في الكافي كأنه تصحيف ويرجع بتكلف إلى ما في الكشي قال في القاموس فحج في مشيته تدانى صدور قدميه وتباعد عقباه، كفحج وهو أفحج بين الفحج محرك والتفحج التفريح بين الرجلين، وفي النسخ بالجمين كناية عن المضيق بين الرجلين وفي القاموس الفج الطريق الواسع بين جبلين، وفججت ما بين رجلي فتحت كافججت وهو يمشى مفاجا وقد تفاج وأفج أسرع، ورجل أفج بين الفجج، وهو أقبح من الفحج، وفي النهاية التفاج المبالغة في تفريح ما بين الرجلين، وهو

(1) رجال الكشي ص 311 تحقيق المصطفوي. (2)